

كَالطَّيْرِ الشَّرِيدِ
يَسَاقُطُ الزُّغْبُ الصَّغِيرُ عَلَى التُّرَابِ
جَنَاحِي الْمَكْسُورِ
تَرْصُدُهُ الْبَنَادِقُ مِنْ بَعِيدٍ ..

لَمْ تَسْأَلِي الْعَقْلَ الصَّغِيرَ
وَقَدْ خَبَتْ فِيهِ الْقَنَادِيلُ الْجَمِيلَةُ وَالضِّيَاءُ
لَمْ صِرْتَ تَهْرَبُ مِنْ عُيُونِ الْفَجْرِ
مِنْ لَوْنِ السَّمَاءِ ..
لَمْ تَسْأَلِيهِ بِأَيِّ وَجْهِ
صَارَ يَمْشِي لِلْوَرَاءِ ..